زواج عرفي مصري

■ الشعب المصري يبغي الأستقرار والعودة الى الهدوء والأطمئنان، مثل بقية شعوب العالم الحرة، ولكن ما يعيقه هو الزواج العرفي الباطل مع النظام الحاكم العجوز المستبد، والذي جعل حياته جحيما مستداما.

الشعب المصري شأنه شأن عروس لم يحالفها التوفيق في ابن الحلال، الذي اقترن بها، حيث كان باطلا وبدون رضاها، وكان حافلا بالمشاكل والمتاعب ولم تنجح جميع محاولات الأصلاح بين الطرفين، لأن مابني على باطل سيظل باطلا، حتى لو حاولوا أن يجملوه بأفضل مساحيق التجميل، فالعريس عكر وقرفته شؤم، حيث يحط الخراب مطرح ما رجله تحط.

وهو مستبد وجوده واستمراره بالبلطجة والأجرام، ولكن دوام الحال من المحال، حيث ظهر للعروس حبل انقاذ آت من نادي القضاة يحمله كتيبة من الشرفاء النبلاء الذين بخل بهم علينا الزمان حينا من الدهر وهم يحاولون انقاذ العروس المصرية من براثن عريسها المستبد.

العروس المصرية تتعشم خيرا في هؤلاء الفرسان لتخليصها من الزواج الباطل، كما أنها تأمل أن يقترن بها أحد هؤلاء الفرسان وقد أشير «بضم الآلف» على العروس باسماء الكثيرين منهم، مثل المستشار زكريا عبد العزيز او الخضيري أوأحمد أو محمود مكي او هشام البسطويسي، وخاصة أنهم أهل عدل وهو غاية المنى لأية عروس.

آيا من هؤلاء العرسان كفيل بأن يعوض العروس المصرية سني المعاناة المرة واعادة الهدوء والسكينة الى البيت المصري الحزين.

ولأتمام عملية الطلاق والزواج فان العروس المصرية في حاجة الى دعم لكتيبة القضاة الفرسان من كافة شهود المجتمع المصري وألا يدعوهم بمفردهم في مجابهة بلطجية العريس. لذلك ينبغي أن يكون يوم 11من مايو يوم محاكمة فرسان العدالة مكي وبسطويسي يوما فاصلا في تاريخ الشعب المصري.

فتحي أحمد
رساله على البريد الألكتروني

ردا على السيد احمد الراوي: ايران دائما في خندق الاسلام

■ ردا على السيد احمد الراوي الذي نشرت رسالته تحت عنوان «هل سيأتي صلاح الدين من ايران» العدد 5261 الجمعة 28 نيسان (ابريل) 2006.

أخي العزيز من خلال رأيك الذي لا يستند الى اي اثبات مادي يدين ايران بالتقاعس عن دعم القضية المركزية للعرب والمسلمين، بل انها فقط مشغولة بأشغال الفتن والمؤامرات حسب رأيك الخاطئ.. خدمة لامة فارس هذا الكلام غير صحيح وما هو الا تنفيس لاحقاد او ما شابه ذلك، وخير دليل على ذلك ان مواقف ايران منذ اندلاع الثورة الاسلامية عام 1979 وتعرضها للمؤامرات من جميع الدول المحيطة بها من خلال دعم صدام حسين بحربه الظالمة ضد هذه الثورة الفتية، التي اليوم تقدم وتدافع عن حق الشعب الفلسطيني بكافة الوسائل المادية والمعنوية وحتى استعدادها لخوض المواجهات مع قوى الاستكبار العالمي لتحقيق حلم الشعب الفلسطيني بالتحرر والحياة بكرامة على ارضه فلسطين وعاصمتها القدس الشريف التي هي المرتكز العقائدي الاساسي لهذه الجمهورية الاسلامية، اما سردك لاحداث تاريخية تدين الجيش الصفوي بطعن الجيوش الاسلامية التي كانت طامحة لفتح بلاد الغرب اي اوروبا، لا يمكنني الجزم بهذا كونه لم يرتكز تهكمك على دولة ايران الاسلامية بأي حجة منطقية، وانا هنا لا ادافع عن الجيش الصفوي، يمكن ان يحصل هذا وحتى يمكن ان يحصل من جيش أية حكومة أكانت صفوية او عربية او اسلامية وخير دليل على ذلك ما يحصل الان من قبل الانظمة العربية بالوقوف على الحياد امام تجويع الشعب الفلسطيني من قبل الحكومات الغربية حتى انه لا يسمح لايصال الاموال الايرانية او غيرها لدعم هذا الشعب في محنته، اضف الى دعم هذه الحكومات للجيوش الامريكية والبريطانية والغربية باحتلال العراق البلد العربي، الا يستحق هذا الاستنكار بدل التهجم على الدولة الوحيدة في العالم التي تناصر وتدعم وتعمل على تحرير الارادة العربية والاسلامية من القيود الامريكية والاوروبية والصهيونية، الا يكفي فتح اول سفارة لفلسطين في هذا الكون كان في الجمهورية الاسلامية الايرانية بعد نجاح الثورة مباشرة سنة 1979 وهذه السفارة كانت على انقاض سفارة دولة الشر اسرائيل.

صلاح مهدي نور الدين
لندن

أوهام الديمقراطية في العراق الجديد

■ منذ تاريخ 4/9 أبتهج الذين جاءوا على ظهر الدبابة الأمريكية من العملاء والمرتزقة رافعين شعار (الديمقراطية) لأطاحة نظام دكتاتور لينعم العراق بالحرية. ومن الغريب والمخزي لدولة عربية رفعت ايضا شعار (تحرير العراق) لتبرير استخدام اراضيها بوابة لغزو بلد عربي شقيق.

والآن مرت ثلاث سنوات على الأحتلال الامريكي للعراق والامور تسير نحو القتل الجماعي والسيارات المفخخة والأختطاف والتقسيم والحرب الطائفية ولا احد يعلم كيف ستنتهي هذه الديمقراطية المستوردة.

ماذا يتوقع الشعب العراقي من هذه الحكومة التي وصلت الى العقم السياسي والأفلاس الأخلاقي والتي لم تستطع حتى ولو شكليا من تشكيل حكومة داخل مقاطعة المنطقة الخضراء المحمية من القوات الأمريكية.. فكيف يمكن للشعب العراقي ان يعترف بحكومة لا تقدر أن تحمي نفسها؟ كيف يمكن لها ان توفرالأمن والأمان للمواطن العراقي؟

نحن نسأل لماذا يصر السيد رئيس الوزراء المنتهية ولايته وصلاحيته بالتمسك بمركزه؟

أهذا هو جزء من أستحقاق الديمقراطية في العراق الجديد؟ ويجب تسليط الضوء على قضايا هامة وحساسة لحكومة الجعفري بأسم الديمقراطية وحرية الرأي والرأي الآخر.

الى اين توصلت لجنة التحقيق في قضية سجن الجادرية الذي انتهكت به حقوق الأنسان من قبل وزارة الداخلية وقضية الفساد بسرقة النفط بشهادة منظمات دولية معروفة فاذا كنا نحاكم صدام حسين بقضية قتل 148 من أهالي الدجيل وقضية كوبونات النفط فمن سيحاكم الذين يقومون بالقتل الجماعي على الهوية والاسم ويرتدون ملابس الامن ويتسترون ببطاقات وسيارات وزارة الداخلية؟ انهم فرق الموت، فماذا جنى ويجني العراق؟

محمد مصلح الدليمي
رسالة على البريد الالكتروني

بعد فشل امريكا بالحرب تلجأ للفتن الطائفية بالمنطقة

■ لن يقبل المحافظون الجدد في الادارة الامريكية بالفشل، خصوصا وان هذه الادارة خاضت الكثير من المغامرات العسكرية، وانتهكت الاعراف والمواثيق الدولية وشرعة حقوق الانسان، من اجل نجاح مشروعها في اخضاع العالم بأسره لسلطانها، ولعل منطقة الشرق الاوسط كان لها النصيب الاكبر من هذا المخطط، للترابط الوثيق بين الادارة الامريكية والحليف الاول لها اسرائيل، التي تعاني من خطر محدق يتهدد وجودها، في ظل تنامي حركات المقاومة والتحرر التي بدأت تحقق الانتصار تلو الاخر من جنوب لبنان الى غزة في فلسطين وصولا الى الانجاز التاريخي الذي حققته حركة المقاومة الاسلامية حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية.

لذلك يعتبر المحافظون الجدد في الولايات المتحدة ان الخيارات اصبحت معدومة امامهم، في الوقت نفسه هم غير مستعدين للقبول بالفشل، بل يسعون للخروج من المأزق بأقل خسارة ممكنة، لان عوامل النجاح لم تعد متوافرة بأي شكل من الاشكال، وبهذا الصدد تحاول الادارة الامريكية ومعها اسرائيل تعميم مشروع ينقذ فشل المشروع الرئيسي، ويرتكز على اثارة الفتن الطائفية والمذهبية والقومية في المنطقة، وقد وظف لهذا المشروع امكانيات اعلامية ومالية ضخمة، فضلا عن وجود ارضية صالحة لهذا المخطط تبدأ في العراق ولبنان وسورية مرورا بايران ولا تنتهي عند حدود السودان، لكن الاساليب المتبعة تختلف بين مكان واخر.

العراق يعد المركز الرئيسي لاختبار نجاح الفتنة الطائفية، ومنه تنتقل العدوى الى لبنان وسائر دول المنطقة، وهناك عدة وسائل معتمدة لتنفيذ هذا المشروع منها ميداني كما هو الحال في العراق ومنها سياسي واعلامي كما هو الحال في لبنان، حيث تتبع الادارة الامريكية في لبنان عبر غرفة عمليات ناشطة يقودها السفير الامريكي، سياسة اعلامية ضخمة يتقدمها اطراف سياسية فاعلة ووسائل اعلامية كبرى تعمل على اثارة التوتر الطائفي والقومي تارة تحت خطر الاقليات وتارة تحت عنوان صراع الامبراطوريات.

اما الشق الميداني المتصل بالعراق، تكمن خطورته بأنه يتخذ طابعا دمويا، على سبيل المثال التفجيرات الانتحارية في المساجد والتجمعات ذات لون طائفي معين، وهي تتم عبر ما يسمى بالهجمات الانتحارية بشكل رئيسي، والقصف الصاروخي (بالهاون) او عبر السيارات المفخخة ويرافق هذه الهجمات العسكرية دعم الاعلامي موجه لغرض واحد هو تثبيت مصطلح، «هجمات طائفية» او استهداف تجمعات ومساجد سنية او شيعية. ربما نجح الاحتلال الامريكي اعلاميا في هذا الخصوص، الا انه مازال يواجه صعوبة في تحقيق الهدف الاول.

عباس المعلم
abbas_468@hotmail.com

بليكس.. ميليس والبرادعي والقناع الاسود

■ ذات يوم ارسلت الأمم المتحدة هانز بليكس كرئيس بعثة اممية لتفتيش المنشآت العراقية بحثا عن اسلحة الدمار الشامل التي كان يفترض ان صدام حسين يخبئها في امكنة ما في العراق. وعندما عاد ليقدم تقريره الى مجلس الأمن حول نتائج بحثه، اذكر انه لم يقل كلاما يفيد ان صدام يمتلك او لا يمتلك اسلحة الدمار الشامل

اذ ذاك رفع حكام واشنطن الصوت عاليا ان الذي يستطيع ان يأتي بالخبر اليقين هي دباباتهم ومزنجراتهم، فانطلقوا يخرقون سماء الخليج الهادئة، ويثيرون غبار الصحراء الدافئة الى ان وصلوا بغداد. وعندها اختفى بليكس وقال بعد حين انه لم يجد ما يدل على ان العراق يمتلك اسلحة الدمار الشامل.

وعندما اغتيل رفيق الحريري في بيروت، ارسل مجلس الأمن من جديد المحقق الألماني ديتليف ميليس للتحقيق في الحادثة، وتحديد الجاني بينما ارتفعت اصوات صقور واشنطن «وغيرها» ان سورية متورطة. وعندما قدم ميليس تقريره الى مجلس الأمن اذكر انه لم يتضمن اتهاما صريحا لدمشق ولكنه انتقد قلة الرغبة في التعاون مع التحقيق الدولي، ثم ما لبث ان انسحب من قيادة التحقيق بينما ما زالت الخيوط متشابكة ومعقدة في هده القضية والتي انقسمت حولها آراء اللبنانيين حتى كاد الانقسام يستحيل حربا أهلية تأتي على الأخضر واليابس من جديد ومع صعود نجم المحافظين في ايران، ابدت طهران رغبتها غير القابلة الى التراجع في تطوير برنامجها النووي للأغراض السلمية، ارسل مجلس الأمن من جديد مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية المصري محمد البرادعي لتفتيش المنشآت النووية الايرانية، وفي تقريره الى مجلس الأمن جوابا على ذلك انتقد البرادعي طهران، وقال انها لم تبد تعاونها مع المجتمع الدولي، واستأنفت نشاطها النووي بالشكل الذي يجعلها قادرة على صنع قنبلة نووية، فارتفعت اصوات حاكمي البيت الأبيض وغيرهم أن المتشدق في طهران لا سبيل معه الا جحافل الدبابات والطائرات، وبعد، هناك انتكاسة متكررة لنتائج التحقيق الأممي قي بلادنا العربية والاسلامية فلا احد من هؤلاء المحققين يعود بجواب حاسم في حقيبته، لماذا؟

هناك تجاذب قوي بين ما يمكن أن نسميه التحقيق العلمي والقانوني المحض والارادة السياسية للقوى المهيمنة، ان هذا التجاذب يدفع بهؤلاء المحققين الى المناورة واحيانا الاستقالة، ويصبح بذلك التحقبق الأممي آلية من آليات الهيمنة المقننة اذا صح التعبير.

ان السطو المسلح على مقدرات بلد ما يصبح اكثر قابلية عندما يمر عبر مسطرة التحقيق التي تحرك كلما اريد لها ذلك، وهذه في نظري آلية متجذرة في عمل الأمم المتحدة مند نشأتها، فكل القرارات التي خرجت من تحت عباءة مجلس الأمن كانت في صالح القوى التي اسست الأمم المتحدة ومجلس امنها الدولي.

نعيمة حرة
naima_harra@hotmail.com

درس ايراني للعرب

■ ان نجاح ايران في تخصيب اليورانيوم يعطينا دروسا نستفيد منها، أولى هذه الدروس رفض ايران وصاية الولايات المتحدة على العالم ووضعها في مكانها اللائق بها بانها لا تمثل الا نفسها فقط وبعض الدويلات التي تلف في فلكها، فكثيرا ما شاهدنا الناطقين الرسميين يتحدثون بملء أفواههم عن رفض المجتمع الدولي لأن تمتلك ايران التقنية النووية، لكنني وبحكم متابعتي للصحافة، سواء المقروءة منها أو المرئية لم ألحظ أية احتجاجات عفوية شعبية ضد ايران أو برنامجها النووي بل على العكس أرى عدم الاكتراث أو التأييد لايران عدا بعض الأصوات المأجورة هنا وهناك وهم قلة، وهنا أتساءل من الذي أعطى الولايات المتحدة الحق بأن تتكلم باسم المجتمع الدولي لربما تعتقد الولايات المتحدة بأنها هي وحدها المجتمع الدولي؟ ان كان الأمر كذلك فعلى العالم الطامة الكبرى، فمن الذي أعطى أو نصب الولايات المتحدة لأحد هذين الأمرين! نعم الذي نصبها بعض أزلام العالم والمستبدون من الحكام ومعظمهم للأسف من حكامنا العرب، عدا عن ذلك فهل تناست الولايات المتحدة ومن لف لفها كوريا الشمالية أو تناستها لفترة وجيزة وهي المتقدمة عن ايران بمشروعها النووي بخطوات وخطوات؟ لم لا تذكر اسرائيل وبرنامجها النووي؟ لم ذهب بوش الصغير الى الهند واتفق معها ما اتفق من عقد اتفاقات نووية باسم البرنامج النووي السلمي ولم يعقد أية اتفاقات مع باكستان المسلمة وهما الجاران اللدودان؟

ولا يجب أن ننسى أو نتناسى المأساة العراقية وما حصل تحت طائلة الشكوك وليس اليقين من امتلاكه لبرنامج نووي وكذلك دولة الأخ العقيد القائد وما فعله بنفسه اذ ما أن رأى ما حل ببغداد من تدنيس ترابها الطاهر بأقدام المحتلين الطغاة ظنا منه بأنها سقطت حتى استسلم للولايات المتحدة وطلب الصفح والغفران مسلما لها ما كلف الشعب الليبي المليارات من الدولارات، ولم يكن الأخ العقيد القائد كما يحب أن يسمى يعرف الكثير عن الشعب العراقي الذي يرفض الذل والهوان ولم يكن يدور في خلده بأنه كانت بداية المعركة الحقيقية يوم تدنيس جنود الاحتلال لثرى بغداد الطاهر، وهنا سؤال أود توجيهه الى حكامنا الأشاوس ألا وهو لماذا تقبلت الولايات المتحدة برنامج وسلاح فرنسا النووي وهي الدولة المهزومة عسكريا بالحرب العالمية الثانية؟

وهنا لا بد من التلويح بتأييد الولايات المتحدة والدول الغربية للمقاومة الفرنسية أثناء الاحتلال النازي بل ومدها بالسلاح والمال وهي التي كانت تقيم المذابح والتنكيل بالمتعاملين مع الاحتلال النازي وكانت تطلق على ذلك المقاومة لفرنسا الحرة، أما في فلسطين فاسمه الارهاب.

طارق العسالي
رسالة على البريد الالكتروني

كتاب ألماني: امريكا واسرائيل من قتل الحريري

■ حقائق تتوالى.. تبرز، وتظهر للعلانية، مفضية الى ما يقع ضمن الفضائح، وخاصة حين تسير لجان مختصة في اتجاه معين لانتزاع معلومة غير واقعية ولكنها تتأكد عبر الضغط المتزايد في سياق القاء التبعية والمسؤولية على نظام بعينه.

هذا ما حدث مع قضية اغتيال الحريري، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق، والمرتبط بعلاقات وطيدة مع النظام السعودي .

قد صدر كتاب ألماني حول هذه الألغاز التي صاحبت ورافقت التحقيقات التي تتواصل لمحاولة كشف اللُبس لجريمة اغتيال الحريري، هذا الكتاب الألماني يشير الى أمريكا واسرائيل مباشرة، وبدون لُبس، باعتبار أن لكلا البلدين مصلحة في تأجيج أي تحرك شعبي ضد سورية.

ويقول الكتاب ان هناك دلائل عديدة تم التكتم عليها، وينتقد بهذا لجنة التحقيق الدولية لتركيزها على التورط السوري المزعوم.

ويقول «صراحة» ان اسم الحريري كان حتى مقتله وارداً على لائحة الأشخاص الذين يجب القضاء عليهم، وذلك في موقع «لجنة الولايات المتحدة لتحرير لبنان» على شبكة الانترنت، وهو موقع «اللوبي اللبناني في الولايات المتحدة القريب من أوساط المحافظين الجدد».

ويستطرد الكاتب الصحافي «كولبل» في كتابه، ان رئيس الوزراء اللبناني الأسبق كان يعارض مشروع بناء قاعدة أمريكية كبيرة في شمال لبنان.

كما ينقل المستشار السابق للحريري مصطفى ناصر قوله «اغتيال الحريري من صنع جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» لاحداث توترات سياسية في لبنان».

كما يشير الصحافي الألماني الى أن آلات التشويش التي كانت مزودة بها سيارات موكب الحريري والتي تمنع تفجير قنابل عن بعد «عجزت تماماً» عن دورها، علماً أن الجهة الوحيدة التي يمكنها تعطيل هذا النظام هي منتجته وهي شركة اسرائيلية تأسست بحسب خبير سويسري، من عملاء في الموساد.

ويكشف الكتاب بهذه الحقائق الجديدة التي تظهر الآن، مدى فداحة الجريمة التي ترتكب باسم البحث عن الحقيقة، وكيف أن الذين صنعوا هذه اللعبة هم من ينبري ليذرف الدمع على الضحية، وقد لا نفاجأ غداً، اذا علمنا أن لبعض الباكين الآن على دم الحريري، هم من نسج مع المنفذين خيوط اللعبة القبيحة التي خسر بها العرب رجلاً قال «لا» لأمريكا.

ويقدم على أنه ضحية الهيمنة السورية، وهو الذي لم تتوقف زياراته لدمشق الاّ حين تختطفه يد القدر المترصد بفعل الدس العالي الامكانيات.

وبعد هذا، يقال ان الغرب يسعى لنشر الديمقراطية والسلام في وطن يقتل زعماؤه وتلصق جرائمه بغيره، أليس هكذا كان قميص عثمان؟

سعيد النعيمي بن جاسم
رسالة على البريد الالكتروني

تخلف السينما المغربية: فيلم «ماروك» نموذجا

■ لا يختلف اثنان حول انعدام صناعة سينمائية في المغرب فالانتاج السينمائي لا يتعدى اصابع اليد الواحدة في السنة. وهو في قلته يبقى في غالبه رديئا ومرتكزا على انتاج مشترك مع دول اوروبية وخصوصا مع فرنسا التي باتت تفرض هيمنتها المطلقة على لغة الافلام ومواضيعها، الامر الذي جعل الافلام المغربية في السنوات الاخيرة تعتمد على الميوعة واللغة السوقية وخدش حياء المشاهد عبر العديد من اللقطات الاباحية.

ومن هذا الباب يطل علينا فيلم «ماروك» المثير للجدل لمخرجته ليلى المراكشي ليكرس هذا الواقع الذي تعيشه السينما المغربية.

لقد سمعت وقرأت الكثير عن هذا الفيلم الا انني ابيت الا ان اشاهده بنفسي قبل ان ألقي أي حكم عليه. وهو ما تم لي فعلا في احدى قاعات العرض الباريسية حيث ركضت لمشاهدته قبل ان يتم سحبه بعد ظهور غيره. يبدأ الفيلم بلقطة حب بين شاب وشابة على مرأى شيخ عجوز يؤدي صلاته في مرآب للسيارات وسط صخب المرقص الليلي المجاور. وينتهي بمشهد سيارة مفحمة اثر حادثة سير مروعة يقضي فيها بطل الفيلم حتفه. لقد بحثت خلال مدة الفيلم عن جمالية خاصة فلم اجد الا كلمات سوقية في عالم شباب منحرف ومنحل اخلاقيا يقضي معظم اوقاته في المجون. فأتى الفيلم رديئا من حيث الاداء وطريقة التصوير ناهيك عن الموضوع. فأحداث الفيلم تدور في احد الاحياء الراقية لمدينة الدار البيضاء وهي ترتكز على قصة حب مستحيل بين فتاة «مسلمة» وشاب يهودي لتكرس هذه الصور النمطية التي اعتاد عليها الغرب في تعامله مع العالم العربي. وهي نفسها الطريقة التي تتعامل بها فرنسا مع المغرب. فهي نظرة لا تخفي ازدراء واستعلاء على مجتمع لم تفهم بعد خصوصياته ومميزاته. وليلى المراكشية المتشبعة بالثقافة الفرنسية والمدافعة عن الفرانكفونية تتبع نفس هذا التوجه الاستشراقي النمطي الذي ينظر الى المغرب من بوابة ضيقة تتعمد التطرق الى المسكوت عنه بأسم الجرأة حتى ولو ادى الامر الى اهانة الوطن ومعتقداته.

فالفيلم يتعمد الاساءة الى المغرب وهويته العربية الاسلامية، فاللغة العربية فيه مرادفة للتخلف والجهل والعنف. فهي لغة رجل الشرطة والبسطاء من الناس الذين يعملون في دور الاغنياء. بينما اللغة الفرنسية هي لغة الثقافة والحضارة والانفتاح.

اسامة مغفور
باريس

فضيحة تضليل «بي بي سي»

■ لطالما اعجبت بهيئة الاذاعة البريطانية وما قدمته وتقدمه كواحدة من اعرق المدارس الاعلامية في العالم، الا ان ما تناقلته الصحافة البريطانية عن اثبات دراسة تحيزها لاسرائيل وتضليلها في تغطيتها للصراع الاسرائيلي الفلسطيني اصابني بالغثيان. ويبدو ان بي بي سي لم تعد تختلف كثيرا عن وسائل الاعلام العربية الضالة والمضللة، وهذا التقرير لا يبشر بمستقبل طيب لتلفزيون «بي بي سي»، الذي تنوي الهيئة اطلاقه باللغة العربية هذا العام.

فنحن كنا وما زلنا ننتظر ان تنقل لنا هذه الوسائل قيم العالم الحر وليس ترسيخ وانعاش قيم الدكتاتورية.

بتول حسن
سكوتلاند

إنها مثل اعلامنا!

■ اثبتت «بي بي سي»، انها لا تختلف كثيرا عن الإذاعات والتلفزيونات العربية التي تمثل العفن القيادي العربي، فبي بي سي لم تقف يوما موقف محايدا او منصفا من فلسطين او العراق ولا من دارفور، والان ايران، فاينما تتجه بوصلة السياسة البريطانية تنحرف توجهاتها مئة بالمئة. ليس هذا فحسب بل هي تتستر على كل الانظمة القمعية والدكتاتورية الموالية للغرب بينما لا تألو جهدا في انتقاد كل من يقف في وجه امريكا وسياسة القهر الغربية في البلاد العربية.

سمير البدعيش
موسكو

الى متى سيبقى «البدون» بدون؟

■ لا ادري كيف تنقلب الثروة الى وبال على الناس حينما تكون بأيدي قياداتنا العربية، فقد اثارني برنامج شاهدته بالصدفة على تلفزيون عربي، وكانت الحلقة حول المواطنين الكويتيين العرب المسلمين، الذين يميزونهم عنصريا ويسمونهم «بدون». لا يصدق عاقل ان هؤلاء الناس يعانون شتى صنوف العنصرية، وهم قد ولدوا في بلد لا يعرفون غيره، ويحرمون من الجنسية والهوية والتعليم والصحة، وكل الخدمات الآدامية، التي توفرها افقر دول العالم.

والغريب ان هذه المسألة لم تثرها منظمات حقوق الانسان او الولايات المتحدة والغرب، وكأنها لا تخص جنس البشر، رغم اهتمامهم المفرط، حتى بصحة الحيوانات في المحيطات!

فهل هذا هو المثال الذي تقدمه دولة اسلامية للعالم في معاملتها للمسلمين، ام ان الغرباء الذين يسرحون ويمرحون في خيرات الكويت اولى من ابنائها.

هبة المزياني
المغرب

عجبا امريكا!؟

■ عجبا لامريكا والغرب كيف يقيمون القضايا الدولية، فيمزقون الدول حسب اهوائهم ويوحدونها حسب اهوائهم ومصالحهم كطلك!

فأمريكا التي شنت حربا كونية مدمرة وكارثية بكل المقاييس الدولية بادعاء انقاذ العراقيين من جور رئيسهم تتباكى مع الغرب على لاجئي دارفور، فيما يعيش افقر واحق لاجئي الارض، واقصد هنا الفلسطينيين يعانون شتى انواع الاهمال والاضطهاذ منذ خمسين عاما، بينما لا تراهم امريكا او تسمع بقضاياهم!

فيا لها من ازدواجية مقيتة، حينما نرى بعين ونعمى في العين الاخرى!

برهان علي
مصر

نحن من نصنع الطواغيت

■ ادهشني خبر يقول ان مصر واليابان بدأتا عصر الصناعة بنفس الوقت، الا ان نظرة سريعة ترينا كيف يُحلق اليابانيون في الفضاء، بينما ما نزال نحن نعيش بين المقابر.

ترى ما هو السبب؟ لا شك ان هناك اسبابا كثيرة، لعل اهمها اننا شعوب ميتة تساق كالاغنام، ولا تحسن سوى الاكل والرقص للسلطان والتنافخ في المجالس المغلقة.

فنحن من يصنع الطواغيت ونحميها، ونرضى ان نكون امواتا احياء نعيش فقط لنأكل، ونتغنى في القهاوي بماضينا وعظمة الاجداد، ونذهب الى الدجالين كي يقرأوا لنا طالعنا!

الماظة يسري
الاسكندرية

ما هو رأيك؟
«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والقضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk
أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»